مركبة فضائية لناسا ترصد شعار "ستار تريك" على المريخ



رصدت مركبة استطلاع المريخ المدارية التابعة لوكالة ناسا شكلًا على المريخ يبدو مشابهًا لشعار ستار تريك الشهير. حقوق الصورة: NASA/JPL/University of Arizona ©.

يبدو أن "ستارفليت" **Starfleet** متواجد فعليًا على الكوكب المجاور، فقد ظهر كثيب رملي على شكل الشعار المشهور من سلسلة "ستار تريك" **Star Trek** في صورة جديدة التقطتها مركبة استطلاع المريخ المدارية **Mars Reconnaissance Orbiter**، أو اختصارًا **MRO**. حتى الكابتن كيرك بذاته (الممثل ويليام شاتنر **William Shatner**) قد شارك في هذا الخبر.

لا تتوقع أن تجد سبوك **Spock**، أو جون لوك بيكارد **Jean-Luc Picard**، أو مايكل بورنهام **Michael Burnham** جالسين بالقرب

من الشعار، فكما كان الحال بالنسبة للوجه الشهير على المريخ، والذي انتشرت صوره سابقًا، فإن شعار "ستارفليت" هذا قد تشكّل بالصدفة البحتة بفعل عوامل طبيعية كالرياح والحمم البركانية وقوى أخرى ساهمت بصنع التضاريس المريخية.

جاء في بيان لجامعة أريزونا ـالمسؤولة عن كاميرا التجربة العلمية للتصوير عالي الدقة **MRO HiRISE**ـ ما يلي: "قد يبدو هذا الاكتشاف بنظر المشاهدين المتحمسين مشابهًا بشكل جليّ للشعار الشهير، وهم على حقٍ، إلا أنها محض صدفة".

بحسب التصريح، فإن هذا الكثيب يقع في هيلاس بلانيشا **Hellas Planitia**، وهو سهل واسع ضمن حوض "هيلاس" الواقع في نصف الكرة الجنوبي من المريخ. لقد شكّل تفاعل الرياح والكثبان والحمم البركانية شكل شيفرون الظاهر في الصورة. صوّرت **MRO** أشكالًا عديدة أخرى تبدو كالشيفرون على المريخ، لذلك قد لا تكون هذه المرة الأولى التي يرصد فيها شكل شبيه بشعار ستار تريك.

أمضى العلماء العاملون على مشروع هايرايز **HiRISE** عدة سنوات في دراسة الأشكال الظاهرة في صور المريخ، وهم يعتقدون أنهم على درايةٍ جيدة بكيفية تشكُّل هذا الكثيب تحديدًا.

بدأت القصة في الكثبان الرملية الهلالية التي تشكلت نتيجةً لتفاعل السطح مع الرياح، ثم جاءت الحمم البركانية، حيث نثرت ثورانات البراكين المواد المنصهرة في المنطقة المحيطة بالكثبان، إلا أنها لم تكن سميكةً بما يكفي لتغطيتها بالكامل، وعندما بردت الحمم، بقيت الكثبان الرملية بارزةً كأنها جُزُر بحسب ما ورد في التصريح.

جاء أيضًا في التصريح أنه: "بالرغم من ذلك، فإنها قد بقيت مجرد كثبان، وقد استمرت الرياح بالهبوب، وفي النهاية رحلت أكوام الرمل التي كانت كثبانًا بعيدًا تاركةً هذه الآثار في سهل الحمم. تُسمى هذه العملية أيضًا "هجرة الكثبان"، وهي دليل على وجود الكثبان التي كانت محاطة بالحمم."

بينما يعتبر شعار ستار تريك صدفةً، إلا أنه يمكننا القول بأن مركبة **MRO** المدارية "قد عاشت حياةً مديدة ومزدهرة" حقًا علي الكوكب الأحمر (وذلك بحسب مقولة ستار تريك الشهيرة)، فهي ترسل صورًا عالية الدقة منذ 13 عامًا، وقد تجاوزت ذلك العمر المتوقع لها، كما أنها ناقلٌ مهم للاتصالات للمركبة الجوالة كيريوسيتي **NASA's Curiosity rover**، ومركبة الهبوط إنسايت **InSight lander** التابعتين لناسا، كما يتوقع أن تدعم **MRO** مهمة المركبة الجوالة "مارس 2020" عندما تهبط على سطح الكوكب الأحمر.

- التاريخ: 2020-06-10
- التصنيف: النظام الشمسي

#المريخ #MRO #ستار تريك #مركبة استطلاع المريخ المدارية

المصادر

- Space

المساهمون

- ترجمة
  - آية العلي الفواز
- مُراجعة

- سارة بوالبرهان

- تحرير
  - أسماء البرعي
- تصميم
  - فاطمة العموري
- صوت
  - ود المعلم
- نشر
  - روان زيدان